من لدشولا فالي اتلائها

لد بفتح اللام وضم الدال احدى لغات لدن وهو ظرف مكان بمعنى عند لكنه هنا
مستعمل في الزمان مبني على الضم في محل جر بمن وشولا بفتح الشين المعجمة
وسكون الواو مصدر شالت الناقة بذنبها عند اللقاح رفعته فهي
شائل بغير هاء لانه وصف مختص كحائض والجمع شول مثل راكع وركع
وعليه فالمصدر هنا بمعنى اسم الفاعل اي من لدن كانت شائلا وقيل ان
شولا جمع شائلة على غير قياس اذ القياس شوائل والشائلة الناقة
التي جف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر
او ثمانية وقوله فالي اي الى الفاء فيه زائدة والاتلاء كالاكرام مصدر اتلت
الناقة اذا اتلاها ولدها اي تبعها والمعنى على الاول من حين كانت الناقة
رافعة ذنبها اللقاح الى زمن تبعية ولدها لها وعلى الثاني من زمن
كانت النياق شوائل اي جف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها من
نتاجها سبعة اشهر او ثمانية الى وقت تبعية اولادها لها والشاهد
في قوله من لدشولا حيث حذفت كان مع اسمها بعد لدن شذوذا

من لا يزال شاكرا على المعه * فهو حر بعيشة ذات سعه

من مبتدا خبره فهو حر ودخلته الفاء لشبه المبتدا للشرط في العموم
والشكر الاعتراف بالنعمة وال موصولة والظرف صلتها وحر بفتح الحاء
المهملة بمعنى حقيق والعيشة الحياة والسعة بفتح السين وتجوز
كسرها اتساع الرزق وبسطه فهي عبارة عن الغنى والمعنى الذي
يداوم الشكر ويستمر على الاعتراف بنعم مولاه التي معه بان يفعل
المامورات ويجتنب المنهيات فهو حقيق بحياة صاحبة غنى و
بسا[illegible] واتساع في الرزق والشاهد في قوله المعه حيث وصلت فيه
ال الموصولة بالظرف شذوذا

من يكدني بسيء كنت منه * كالشجى بين حلقه والوريد

من اسم شرط جازم تجزم فعلين مبني على السكون في محل رفع مبتدا وخبره
جملة فعل الشرط كما هو الراجح وعدم الفائدة عارض بالشرطية لا
يلتفت اليه ويكد فعل الشرط وهو مضارع كاده كيدا من باب باع
خدعه ومكر به والسيء اسم فاعل من ساء يسوء اذا قبح وكنت

جواب

جواب الشرط وتاء المخاطب اسم كان والجار والمجرور حال منها او
من الضمير المستقر في خبر كان الذي هو متعلق قوله كالشجى والشجى
بفتح الشين المعجمة والجيم ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه وبين
ظرف مكان متعلق بمحذوف حال منه والحلق هو الحلقوم وجمعه حلوق
مثل فلس وفلوس وهو مذكر والوريد عرق قيل هو الودج وقيل
بجنبه وقال الفراء هو عرق بين الحلقوم والعلباوين اي العصبتين
الممتدتين في العنق وجمعه اوردة كرغيف وارغفة وورد كبريد
وبرد والمعنى من يخدعني ويمكر بي ويوقعني في امر قبيح انتقمت
انت منه وكنت بالنسبة اليه كالعظم الذي يعترض بين حلقه ووريده
والشاهد في قوله يكدني وكنت حيث جاء فعل الشرط مضارعا والجواب
ماضيا وهو قليل

من يك ذا بت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي

من شرطية وجوابها محذوف تقديره فانا مثله لان هذا بتي الخ فحذف
المسبب واناب عنه السبب والبت الطيلسان من خز ونحوه والجمع
بتوت كفلس وفلوس والقيظ شدة الحر وهو الفصل الذي يسميه
الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان والصيف
هو الفصل الذي يكون دخوله عند حلول الشمس رأس الحمل وهو
عند الناس الربيع والشتاء هو الفصل الذي يكون دخوله عند
حلول الشمس الجدي وبقي الفصل الرابع وهو الربيع المسمى
عند الناس بالخريف ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان ومقيظ
الخ بصيغة اسم الفاعل في الكل معناه كاف في لقيظي وصيفي وشتائي
لانه يقال قيظني هذا الشيء وصيفني وشتاني بالتثقيل في الثلاثة
اي كفاني لقيظي وصيفي وشتائي والمعنى من كان صاحب طيلسان
يقيه الحر والبرد فانا مثله لان هذا طيلساني يكفيني للقيظ والصيف
والشتاء فانا اتقي به ايضا الحرارة والبرودة والشاهد في قوله فهذا
بتي الخ حيث تعددت فيه الاخبار التي ليست في معنى خبر واحد بغير عطف
فتعدد لها مبتدآت عند بعضهم

حرف النون

سنشن زرعة والسفاهة كاسمها * يهدي الي غرائب الاشعار

Copyright King Saud University